الفوكولاري

"من يمر بقربنا هو يسوع"

"ووَصَلَ إِلَيه سَامِرِيٌّ مُسافِر ورَآه فَأَشفَقَ علَيه" (لوقا ١٠، ٣٣)

يتحدث يسوع كثيرًا عن أهمية محبة الله والإخوة. وهو يفعل ذلك أولاً! يصلي ويصغي إلى الله أبيه، ثم ينتبه إلى كل من يلتقي به، ويستمع إليهم، ويشرح لهم أشياء كثيرة، وكثيرًا ما يشفيهم.

إن هذه المحبة والاهتمام بالآخرين هو أمر جديد لا يفهمه الجميع. حتى الكبار غالبًا ما يظلون في حالة شك ويطرحون الأسئلة. ذات مرة سأل أحدهم يسوع: "ولكن من هو قريبي؟"

ويروي يسوع قصة "السامري الصالح". ويقول: "الجار القريب منك". يمكنك المرور به دون أن تلاحظ، وتكمل الطريق. أو تراه، فتفهم أنه يمكنك أن تفعل شيئًا له... وأنت تفعل هذا!

اسمي كريستينا. جاء والدي ليأخذني من المدرسة. كنت سعيدةً جدًا لأنه قال لي أنه سيأخذني إلى الحديقة لألعب. وبعدها تأخر الوقت ولم نتمكن من العودة إلى المنزل في الوقت المناسب لتناول الغداء.

أحضر لي والدي بعض الدجاج ومشروبًا. جلست سعيدة لتناول الطعام، لكن أمامي رأيت سيدة فقيرة تطلب المساعدة ولم يتوقف أحد ليعطيها أي شيء.

كنت حزينة عليها، لذلك أعطيتها الدجاج والشراب أيضًا والقليل من المال الذي كان معي. لقد كنت سعيدةً بمساعدتها، وكنت متأكدة أن يسوع كان سعيدًا أيضًا. منذ أن حاولت أن أحب دائمًا، أصبحت أكثر سعادةً!

http://gen4.focolare.org/parola-di-vita